

آراء وأنباء

تقرير

عن أعمال المجمع في دورته ١٩٧٧ - ١٩٧٨

أ - مجلس المجمع :

عقد مجلس المجمع في دورته المنصرمة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ تسع عشرة جلسة بحث فيها أموراً مجتمعية مختلفة أهمها :

- ناقش ما تلقاه المجمع من بعض الهيئات والمؤسسات داخل القطر وخارجه من موضوعات ثقافية ولغوية وتوصيات ومقررات ومصطلحات مختلفة ، وأحال كلاً منها على اللجنة المختصة لدراستها وبيان الرأي فيها .

- ناقش المذكرات والبحوث التي أعدها بعض أعضائه والتي دارت حول نشر التراث وتنمية البحث اللغوي ، وضمور ما ينشر في القطر عن تطور البحث اللغوي ، والعمل على نقد ما ينشر من كتب التراث ، وحول أسرار الأبجدية العربية .

- درس موضوع تعديل القرار الجمهوري ذي الرقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠

والمتضمن القانون الأساسي لإنشاء مجمع اللغة العربية . وألف لجنة من أعضائه
ضمت السادة : الدكتور محمد كامل عياد والأستاذ المهندس وجيه السمان
والأستاذ عبد الهادي هاشم لدراسة القانون ووضع مشروع جديد يقدم إلى
المجلس لمناقشته .

- نظر في الدعوات الموجهة إلى المجمع من مختلف الهيئات العلمية
والثقافية داخل القطر وخارجه للمشاركة في مؤتمرات أو ندوات أو حلقات
دراسية ، ورشح من يمثل المجمع من أعضائه فيما قرر المشاركة فيه .

- إضافة إلى اللجان الخمس الدائمة ألف لجنة سادسة هي لجنة ألفاظ
الحضارة وقد ضمت الأعضاء السادة : الدكتور عدنان الخطيب ، والدكتور
شكري فيصل ، والدكتور عبد الكريم اليافي .

- عمل على زيادة توثيق الصلات وروابط التعاون بالهيئات العلمية والثقافية
في القطر وخارجه وذلك بطريق المشاركة في نشاطاتها التي دعيت إلى الإسهام
فيها ، وتبادل المطبوعات والمجلات والأفلام الدقيقة المصورة والمكبرة على الورق
وغيرها من الوسائل الأخرى .

- تابع الاهتمام من أجل إيجاد مطبعة حديثة للمجمع تفي بمتطلباته واطلع
على ما آلت إليه مساعي رئيس المجمع في هذا الأمر .

- تتبع المراحل التي اجتازها البناء الجديد للمجمع ووقف على سير
أعمال تنفيذ المرحلة الأخيرة من بنائه وهي مرحلة الكسوة والتجهيز .

ب - أعمال اللجان :

اللجنة الادارية :

قامت ، خلال جلساتها التي عقدتها في هذه الدورة ، بدراسة الأمور

الإدارية والشؤون المالية ، وقضايا الموظفين وفقاً لما نصت عليه اللائحة الداخلية واتخذت القرارات اللازمة والتي تقضي بها مصلحة المجمع .

ومن أعمالها :

وافقت على مشروع قرار وضعته الإدارة ينظم شؤون مكتبة المجمع ويحدد أغراضها وأهدافها ومهام موظفيها ، وطرق تصنيف كتبها وفهرستها وقواعد الإعارة وغير ذلك من الأمور التنظيمية والإدارية والفنية - وقد أحيل المشروع على وزارة المالية لنشره .

وافقت على مشروع قرار وضعته الإدارة يتناول تعديل القرار ذي الرقم ٧٩ والمؤرخ في ٢١/١٠/٩٧٦ والمتضمن حدود التعويضات عن المقالات التي تنشر في المجلة ، وعن الكتب المؤلفة والمحققة التي ينشرها المجمع . وقد نص المشروع على رفع حدود هذه التعويضات إلى مستوى يتناسب مع الظروف الحاضرة ، ومع ما تمنحه بعض الوزارات والمؤسسات الرسمية الأخرى من تعويضات في مجال النشر والتأليف والتحقيق .

درست مشروع موازنة المجمع للعام ١٩٧٩ والبيانات الموضحة لها والتي أعدتها الإدارة والمحاسبة وأقرتها . وقد بلغت الموازنة العامة للمجمع للعام ١٩٧٨/١٩٨٣٠٠٠ / ليرة سورية . وبلغت الموازنة الاستثنائية /١٥٣٢٢٠٠٠ / ليرة سورية .

لجنة المجلة والمطبوعات :

درست في جلساتها التي عقدها في غضون هذه الدورة ما ورد عليها من مقالات وبحوث من داخل القطر وخارجه ، وأقرت نشر ما كان مناسباً منها لأغراض المجلة وأهدافها .

لجنة المخطوطات وإحياء التراث :

عقدت سبع جلسات قامت خلالها بدراسة وتدقيق ما تلقته من كتب التراث المحققة ، وقد أقرت طبع ونشر : كتاب تاريخ أبي زرعة الدمشقي تحقيق الأستاذ السيد شكر الله نعمة الله وكتاب شرح أرجوزة أبي نواس وكان المجمع قد طبعه ونشره سنة ١٩٦٩ ولكن عضو المجمع المراسل الأستاذ محمد بهجة الأثري أعاد النظر في تحقيقه بعهد العثور على مخطوطة جديدة له . وقدمه إلى المجمع للموافقة على إعادة طبعه بصورته الجديدة كما أنها درست كتابين آخرين هما :

جزء من تاريخ دمشق لابن عساکر تحقيق الأستاذ الشيخ عبد الغني الدقر .

وكتاب شعر ربيعة الرقي . جمع وتحقيق الدكتور يوسف حسين .

وقد أبدت بمدراستها ملاحظات حول كل منها وأبلغتها إلى صاحبها ليعيد النظر في التحقيق في إطار هذه الملاحظات .

لجنة ألفاظ الحضارة :

عقدت اثنتي عشرة جلسة استعرضت فيها مختلف ميادين الحضارة بنية اختيار موضوع للدرس . وقد وقع اختيارها على مسادة (اللون) وذلك لعلاقته بالفنون وبعلمي الكيمياء والفيزياء وبجوانب أخرى من جوانب الحياة الحضارية . وتدارست الوسائل الجديدة لاستقصاء كل ما جاء عن اللون في كتب اللغة والتراث والمعاجم والموسوعات . وعهدت إلى كل من الأعضاء بطرف من أطراف البحث والتنقيب تهيداً لبده بالعمل المشترك .

لجنة المصطلحات :

عقدت سبع جلسات قامت خلالها بدراسات تمهيدية لتحديد الأعمال والمهام الملقاة على عاتقها ووضع أسلوب لتحقيق هذه المهام وجمع مكتبة خاصة تحوي المصادر والمراجع التي تحتاج إليها في دراساتها . كما أنها بحثت موضوع توصية اللجنة الثقافية التي تنص على أن المجمع هو المرجع الأساسي للتعريب في القطر وعلى تأليف لجنة وطنية للتعريب ، وكذلك درست توصية مدير مكتب تنسيق التعريب في الرباط للاشتراك في مؤتمري التعريب الذين سيقدمها المكتب خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ للاستفادة من التجربة السورية في تعريب مصطلحات التعليم العالي والجامعي ومصطلحات التعليم التقني العام وأبدت رأيها واقتراحاتها في ذلك إلى مجلس المجمع وقد تبناها ونقلها المجمع إلى مكتب تنسيق التعريب في الرباط .

لجنة الأصول :

عقدت ثماني جلسات درست خلالها موضوعات شتى أحالتها عليها رئاسة المجمع ، وتصدت لموضوعات أخرى تتصل بأغراضها .

ومن أم الموضوعات التي أحالتها المجمع عليها لدراستها ومعالجتها :

- كتاب (المفتاح) الأستاذ محمد الكسار - وكتاب (جدلية الحرف

العربي) للأستاذ عنبر .

- سؤال طرح على المجمع وموضوعه : (ألغة الضماد هي العربية أم

لغة الظاء) .

- أجابت أحد الباحثين وأرشدته إلى الوجه الصواب في ما أسكلي

عليه من الألفاظ الفصحى والعامية في موضوع الألفاظ الشائعة على السنة الأطفال العرب وتصنيفها والاستعاضة عن عاميتها .

- أجابت عن استفتاء وجهته إليها لجنة المصطلحات بالمجمع بشأن كتابة المصطلحات العربية المنكرة إذا كانت منقوصة .

- نظرت في مقترحات بشأن إصلاح الكتابة العربية .

أما الموضوعات التي تصدت لها فهي:

- وسائل خدمة الأصول - وضع قواعد الترقيم في الكتابة العربية .

- ما يجب أن يكون عليه المعجم العربي الجديد - تطور الألفاظ العربية وتغير دلالاتها - طغيان الأساليب الأعجمية وعلاجه .

ج - نشاط المجمع داخل القطر :

- شارك رئيس المجمع الأستاذ الدكتور حسني سبيع في اجتماعات اللجنة الثقافية التي عقدت في مقر رئاسة مجلس الوزراء والتي بحث فيها موضوع الحفاظ على اللغة العربية والسبل التي تؤول إلى تحقيقها .

- شارك الأستاذ رئيس المجمع في الاجتماع الذي عقد بوزارة التعليم العالي والذي بحث فيه أمر تشكيل اللجنة الوطنية للتعريب .

- كلف العضو الدكتور شكري فيصل بالمشاركة ، ممثلاً للمجمع في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة المسكفة بدراسة وضع مشروع قانون لحماية المخطوطات في القطر العربي السوري .

- كلف العضو الأستاذ عبد الهادي هاشم بالمشاركة في اجتماعات اللجنة التي تدرس وسائل تنفيذ التوصية السابعة من توصيات اللجنة الثقافية والتي تنص على (تحسين طرائق تدريس اللغة العربية بغية تسهيل تعلمها) .

- شارك المجمع في جناح الكتب الخاص بوزارة التعليم العالي في معرض دمشق الدولي السابع والعشرين لعام ١٩٧٨ .

د - نشاط المجمع خارج القطر :

شارك رئيس المجمع الأستاذ الدكتور حسني سبيع في اجتماعات اللجنة الاستشارية للمكتب الصحي الاقليمي لشرق البحر المتوسط لبحث موضوع استعمال اللغة العربية في منظمة الصحة العالمية وما ينبغي لتحقيق ذلك من إجراءات ، في مقدمتها دعوة لجنة من الأطباء الاختصاصيين من الأقطار العربية لتحضير معجمين طبيين أحدهما انكليزي عربي والثاني إفرنسي عربي ، ثم النظر في مطبوعات التوعية الصحية التي صدرت عن المنظمة المذكورة في جنيف وتهيئة جدول بأفضلية ترجمة بعض تلك المطبوعات للغة العربية ، وتنفيذاً للقرار المذكور دعي رئيس المجمع والعضو الدكتور محمد هيثم الحياط إلى المشاركة في جلسات لجنة المعجمين التي انعقدت خلال هذه السنة في كل من الاسكندرية وبغداد وتونس لتهيئة المعجمين المذكورين واللجنة ماضية في سبيل تحقيق هذه الغاية .

- شارك العضو الأستاذ عبد الهادي هائم في المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلماء اللسانيات في العالم الذي انعقد في فينا .

- شارك العضو الدكتور شكري فيصل في مؤتمر تعريب التعليم العالي في الوطن العربي الذي عقد في جامعة بغداد في المدة الواقعة بين ٤ و ٧ آذار ١٩٧٨ .

- شارك العضو الدكتور عبد الكريم اليافي ممثلاً للمجمع في اجتماع الخبراء العرب لإجراء المراجعة النهائية للجزء الأول من مشروع دليل

مصطلحات الحاسبات الالكترونية الذي عقدته المنظمة العربية للعلوم الإدارية
بمدينة عمان في المدة الواقعة بين ١ و ١٣ / ٧ / ١٩٧٨ .

- شارك رئيس المجمع الأستاذ الدكتور حسني سبيع والمضوات
السيدان المهندس وجيه السمان والدكتور محمد هيثم الحياط في الندوة التي
أقامها مجمع اللغة العربية الاردني في ٢٢ و ٢٣ آذار ١٩٧٨ في عمان
والتي تناولت موضوع تجربة دمشق في تعريب التعليم العالي الجامعي .
وقد رأس هذه الندوة رئيس المجمع الدكتور حسني سبيع .

ه - أعضاء المجلس :

- انتخب المجلس العضو الأستاذ الدكتور شاكر الفحام نائباً
لرئيس المجمع .
- انتخب العضو الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد عضواً في
اللجنة الإدارية .

- قررت محافظة مدينة دمشق إطلاق اسم العضو الراحل المرحوم الأستاذ
جميل صليبا على أحد شوارع مدينة دمشق ، ويسمى المجمع لدى المحافظة
لتسمية بعض شوارع المدينة بأسماء الزملاء الراحلين جميعاً .
- اطلق اسم العضو المرحوم الشيخ محمد بهجة البيطار على مدرسة
من مدارس حي الميدان بمدينة دمشق .

و - مطبوعات المجمع :

الكتب التي صدرت :

- فهارس مجلة المقتبس من وضع الأستاذ رياض عبد الحميد مراد .

م (١٤)

- كتاب (محمد كرد علي مؤسس المجمع) ويضم ما ألقى من مقالات وقصائد في مهرجان ذكرى مرور مئة عام على ولادته ، والذي أقيم بدمشق خلال أسبوع العلم السادس عشر سنة ١٩٧٦ ، وما تلقاه المجمع من كلمات بعد انقضاء المهرجان .

كما صدر الجزء الرابع من المجلد الثاني والخمسين والجزءان الأول والثاني من المجلد الثالث والخمسين من مجلة المجمع .

الكتب التي بوشم طبعها :

- فهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في التصوف وضع الأستاذ محمد رياض المالح .

- فهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في الفقه الحنفي من وضع الأستاذ محمد مطيع الحافظ .

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتجريف لأبي أحمد العسكري بتحقيق الدكتور محمد يوسف .

- الصاهل والشاهج لأبي العلاء المعري بتحقيق الدكتور أمجد طرابلسي .

- تاريخ المنصوري بتحقيق الدكتور أبو العيد ديدو .

- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر ويضم تراجم الرجال - من عبد الله بن جابر إلى عبد الله بن زيد .

- تصنيف العلوم والمعارف من وضع المرحوم الدكتور يوسف العشي وبمراجعة السيدة سماء المحاسني .

الكتب التي قور نشرها ولم يبدأ بطبعتها :

- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر وبضم تراجم الرجال من عبادة إلى عبد الله بن ثوب .

- المعاصرون من تأليف الأستاذ المرحوم محمد كرد علي .

- تاريخ زرعة الدمشقي تحقيق الأستاذ السيد شكر الله نعمة الله .

ز - البناء الجديد للمجمع :

بعد أن تم بناء هيكله ، عهدت الهيئة العامة لأبنية التعليم المكلفة بالإشراف على تنفيذ المشروع إلى مكتب هندسي ، وفقاً للأصول القانونية ، بأمر استكمال كسوته وتجهيزه بوسائل التدفئة والتبريد وإنجازه خلال سنة تبدأ من الشهر الرابع من العام ١٩٧٨ .

وحرصاً على سير العمل وعلى اتساقه في مرحلتيه الأولى والثانية كلفت الهيئة العامة لأبنية التعليم ، بناء على رغبة المجمع ، الأستاذ المهندس السيد شبيب العمري الذي أشرف على المشروع منذ تنظيم تصاميمه ووضع حجر أساسه ، الاستمرار في الإشراف على تنفيذ هذه المرحلة الأخيرة ، والمجمع يتابع سير العمل خطوة بخطوة .

➤ - مكتبة المجمع :

الكتب والمخطوطات :

- بلغ عدد ما اقتنته من الكتب إهداء وشراء خلال هذه الدورة

٥٦ ؛ ونشر أسماءها تباعاً في أجزاء المجلة .

المجلات :

بلغ عدد المجلات العلمية والثقافية التي اقتنتها المكتبة باللغة العربية ١٢٥ مجلة وباللغات الأجنبية ٥٠ مجلة .

ط - دار الكتب الظاهرية

المخطوطات :

- انتهى فهرس البطاقات حسب شهرة المؤلف .
- يوالي قسم المخطوطات العمل على إعداد بطاقات حسب عنوان المخطوط .
- بلغ عدد المخطوطات التي صورت على الأفلام الدقيقة وعلى الورق المؤسسات والهيئات والباحثين ١٨١٥ مخطوطة .
- بلغ عدد المخطوطات المعارة داخلياً للباحثين ٣٧٧٨ مخطوطة .
- نظم سجل جديد تدون فيه المخطوطات التي تصور والبيانات الخاصة بها .
- توقف القسم عن التصوير عن الأصول حفاظاً على المخطوطات من التأثر والتلف وعمد إلى التصوير نقلاً عن الأفلام الدقيقة المصورة .

الكتب المطبوعة :

- يسير العمل بخطى حثيثة في سبيل فهرسة الكتب الأجنبية ، وإعداد فهرس خاص ببطاقات حسب عناوين الكتب ذات الأجزاء المتعددة .
- أعدت قائمة بيليوغرافية بالكتب والوثائق التي تتناول تاريخ فلسطين والقضية الفلسطينية .

- بلغ عدد ما اقتنته من الكتب إهداء وشراء ١٧٥٩ كتاباً في اللغة العربية و ٣٤٣ كتاباً في اللغات الأجنبية .
- بلغ عدد الكتب المعارة ٢٣٧٠٦
- تستمر التشرة بالصدور حاوية تعريفاً بما يرد المكتبة من كتب ومجلات ونشرات .

الدوريات :

- بلغ عدد المجلات العربية ٣٠٧ والأجنبية ١٤٧
- تم وضع فهرس للصحف .

الرواد :

- بلغ عدد الرواد إلى دار الكتب الظاهرية حوالي ٦٠ ألفاً وعدد الذين يؤمنون قاعة الباحثين ١٥٠ .